شرح كتاب الطهارة من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

ومع عبدالرحمن سواه رطب يستن به يحتمل ان يكون جديدا ويحتمل ان يكون مندا لان رطوبة السواك اما ان تكون لجدته واما ان تقوم بتنديته. يستن به اي يستاك بها فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره - 00:00:18

فبده بمعنى مد اليه البصر اي نظر اليه فعرفت رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يتسوك به لكنه لا يسأل الناس شيئا ويحتمل ان ان النطق يشق عليه في تلك الحال. فاخذت فاخذت السواك - 00:00:46

فقضنت قالت فعرفت انه انه يحب السواك فقلت اخذه لك ها طيب اذا ننتظر فاخذت السواك فقضنت وطيبته ثم دفعته اظنته اي قطعته وكانها قطعت في اسنانها الالياف التي يتسوق بها عبدالرحمن. حتى بقي لا الياء له - 00:01:06

وطيبته اي جعلته طيبا مهيئا للتسوك به وليس المراد وضعك فيه طيبة ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاستن به ايتسوك به. وانما دفعته اليه ولن تسوقه هي من اجل ان يحصل هو صلى الله عليه وسلم على السنة بنفسه. والا فمن المعلوم انه في تلك الحال متعب - 00:01:47

فاستن به اما رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم استنى استنانا احسن منه وهذا من توفيق الله له ان يموت صلوات الله وسلامه عليه وفمه اطيب ما يكون - 00:02:19

نزاهته. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استلام احسن منه. فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده. جماعة عدا اي فما جاوز يعني انه من حين انتهى من السواك رفع يديه - 00:02:36

يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى وركبوا يدهم او اصبعهم اشارة الى عذاب الله تبارك وتعالى لانه يدعو الله وقولها او اسمع هكذا او ان او نقول او اصبعه. يجوز. وفي اصبع - 00:02:53

عشر لغات كلمة مكونة من ثلاث حروف فيها عشر لغات من من اربعة حروف فيها عشر مرات اما من يجده لنا وثالثهم وهمزة انملة وثالثة. التسع في اصبع واختم باصبع - 00:03:17

وهمزة انملة وثالثهم التسع في اصبع وقت باسبوع يعني ان همزة ان مل فيها ثلاثة حركات. وثالث ان وله يمين فيها ايضا ايش؟ ثلاث حركات. ثلاثة في ثلاثة تسعة التسع في يعني ان في همزته ثلاث حركات وفي ثالثه وهو الباء ثلاث حركات - 00:04:00

هذي جزء واختم باسبوع هذي عشرة اذا ما ترك اذا نطقت في اصبع ما لا تغلط اللهم الا في اخره وهذا غرض نحو اذا غلطت في اخر يقول ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاث - 00:04:30

يعني قال في الرفيق هذا لفظ البخاري ولمسلم نحن. والشاهد من هذا الحديث تسوق النبي صلى الله عليه وسلم المسواك حين حضور اجله عليه الصلاة والسلام. وفي هذا الحديث من الفوائد فوائد كثيرة منها - 00:04:52

جواز دخول الانسان على محرمه المتزوجة اخويا عبد الرحمن بن ابي بكر على اخته عائشة. ومثله دخول ابن عباس على خالته ميمونة حين بات عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:05:12

ومنها جواز جواز التسول امام الكبير كبير القوم وشريك القوم من ان من فعل عبد الرحمن ابن عوف وعلى هذا نعم ابن ابي بكر عبد الرحمن ابن ابي بكر. وعلى هذا فتسوق الانسان امام ابيه مثلا لا يعد امتهانا له - 00:05:34

طيب هل يستفاد منه جواز تسوق الطالب امام معلم اي الا في الدرس. نعم. في الدرس لا. لان تسوقه يلهيه اللهم الا اذا كان يريد ان يطرد به النوم لا يمكن ان يقال لا بأس بها - 00:06:00

من فوائد هذا الحديث الاشارة الى ان رطب السواك اولى بالتسوك من يابسه والا لم يكن لوصفه بانه رفع فائدة ولا شك ان السواك رطب الين من السواك اليابس واقل تكسرا كانت السواك لا يلبس تتكسر شعره - 00:06:23

ويكذب سريعا ومن فوائد هذا هذا الحديث قوة فطنة عائشة رضي الله عنها وجه انها عرفت ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يريد ان يتسول مع احتمال انه اراد ان ينتقد عبد الرحمن - 00:06:49

اين نظر اليه؟ لان نظره اليه احتمل انه ينتقده كيف تأتيه عند الرسول لكنها عرفت انه يريد ايش التسولف ومن فوائده ان المحتضر قد تكون له ارادة صحيحة ان الرسول نظر اليه - 00:07:13

وانه يحب ان يتسوك وهذا باب يختلف فيه الناس. فبعض الناس اذا احتضر ضاع ولم يأتي ولا يحس بشيء ومن الناس من يكون معه فكره الى ان تركض روحه اخر نفس - 00:07:37

فالناس في هذا يختلفون من ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس من الطراز الاول او الثاني الذي لا يتغير نعم من الثاني لا يتغير ومن فوائد هذا الحديث - 00:07:57

جواب استعمال سواك الغيب وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم تسوك بالسواك عبد الرحمن ابن ابي بكر ومن فوائدهم فضيلة عائشة رضي الله عنها بعنايتها بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وتأدبها - 00:08:13

نعم عنايتها بنت انها اخذت المسواك وقظمته وطيبته اليس كذلك؟ هذا بها انها استأذنت الرسول عليه الصلاة والسلام ان تأخذ السواك له ولم تختم عليه قبل ان فاستأذنه ومنها من فوائد الحديث اعتبار قول المحتضر اذا كان فكره معه - 00:08:35

كده نعم وينبني على ذلك اعتبار توبته صحيحة ما لم يغادر بروحه وهو كذلك ايضا. وعلى هذا يكون قوله تعالى وليس في التوبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني - 00:09:05

الان يراد به اذا حضر حتى وصل الى حال لا يشعر فيها على هذا الوقت انتهى ايش؟ اي نعم. يؤخذ من هذا يؤخذ هذا مما ذكرنا ان من الفائدتين ان هذا الدين يسر. ليس فيه مشقة. ما وصلنا ما كملناه - 00:09:29

نعم. يكون التافه التأكيد امر الرسول المؤقت لا لا يكاد احاديته ها؟ لا يقول الامر المؤكد ولو كان لا احد يستسيغ ان يدع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلي وسلم عليه قال - 00:10:03

رحمه الله تعالى في باب السواك فيما نقله عن ابي العسكري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاق بسواك رطب. قال وطرب السواك على وهو يقول والسواك في فيه كأنه يتهوى - 00:10:46

باب المسح على الخفين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ما هويت لانزع كفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - 00:11:11

عليهما عن حذيفة بن يمان رضي الله عنه وعن حذيفة بنسخته الى هو كل ما جاء اول حديث ما فيه واو وما بعده فيه الواو لانه معطوف وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وثواب فبال وتوضأ - 00:11:27

ومسح على خفيه مختصرا. لا على خفيه على خفيف. ثم بعد ذلك تقول مختصرة. وتوضأ ومسح على خفيه. مختصرا. اي نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - 00:11:55

كنا نتكلم على حديث عائشة رضي الله عنها الى اخره في دخول عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي بكر الصديق على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو في سياق الموت - 00:12:17

وقبل ان نبدأ الدرس نسأل هل فيما سبق ما يدل على شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته الأخ ايه ماذا ما حظرت؟ طيب في قول النبي صلى الله - 00:12:31

لولا ان اشق على امتي نعم لولا ان اشق على امتي الى اخره وهل فيما سبق ما يدل على ان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر وينهى صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

بقوله لامرته. طيب اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بشيء يا عبد الله دون ان ينزل به وحي فهل يقال انه من شرع الله او من شرع

الرسول لا لانقولوا لامرتهم ما قال لامرهم الله - 00:13:11
الله تعالى نعم ويكون يوم شرع الله في اقرار الله له ولهذا قال العلماء من سنة الرسول ما اقره الرسول طيب هل يسن التسوق لصلاة الجنازة ما الدليل؟ ها؟ عند كل صلاة وهذا عام - 00:13:36
ما معنى قوله اذا قام من الليل يشوس فاه يدلكه بماذا بالسواك مع الغسل مع الغسل مع الماء طيب هل يلحق بنوم الليل او النهار؟ نعم يلحق وهل يمكن ان ان يدعي مدعا الفرق بين هذا وهذا - 00:14:10
يقول انه فرق بينهم بس هذا ذكرنا شيئين ها الطول والعمق الغالب ان نوم الليل اعمق من نوم النهار واطول فحين اذ يمتنع الالحاق ولكن نقول الافضل ان يتسول لان السواك اصله مشروع كل وقت - 00:14:36
هل في حديث عائشة ما يدل على منقبة من مناقبها هذا واحد ان اخر ما طعمه الرسول عليه الصلاة والسلام هو اخر ما طعمه الرسول هو ريقه. ثالثا نعم في منزلها. رابعا - 00:15:08
في يومه احسنت تمام ما الفائدة من قولها سواق الرطب ولا بخلاف الرطب طيب هل في الحديث ما يدل على ذكاء عائشة رضي الله عنها؟ محجوب عين النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:15:46
النبي صلى الله عليه وسلم يعني الانسان اذا اذا نظر الى شخص معه كتاب يقال هذا ذكي نظرت الى النبي صلى طيب اذا من فهمها انه اراد او انه احب التزوج - 00:16:23
طيب اه ما معنى قولها وطيبته ها يعني نظفت التطييب هنا بمعنى التنظيف طيب هل في الحديث ما يدل على ان للمحتضر ارادة صحيحة الاخ اجب ما ما وجهه صحيح - 00:16:50
واخذ السواق واستن بها استنان احسن ما يكون الى هنا اظن انتهينا - 00:17:48